

تفسير الجزء الثامن | اللقاء (80) | #الطريق_إلى_القرآن | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى ثم اما بعد فموعدنا في هذا اليوم باذن الله سبحانه وتعالى مع سورة الاعراف. هنتكلم يا جماعة عن سورة الاعراف وسط الاعراف اول كلمة بنتكلم فيها - [00:00:00](#) واحنا بنشرح الصورة يعني بسألك تقدر تبقى جبل؟ تقدر تبقى جبل؟ هو ده موضوع السورة. سورة الاعراف اسمها على اسم جبل. جبل للاعراف اللي بيقف عليه اهل الاعراف يوم القيامة. ومذكور فيها الجبال بطول الصورة. الجبل اللي سيدنا موسى كلم ربنا عليه. والجبل اللي اندك - [00:00:20](#)

ثم ربنا تجلى له امام سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام. والجبل اللي ربنا رفعه فوق بني اسرائيل عشان يقول لهم لو عصيتوا امري هووقعه عليكم اسمه جبل الاعراف اللي هو يوم القيامة. فالصورة بتتكلم فالصورة مليانة جبال. سورة الاعراف بتقول لك انت تقدر تبقى جبل وانت ماشي في الطريق الى - [00:00:40](#)

تتعرض لزلزال كتير جدا. هتتعرض لاسباب انتكاس. هتتعرض لفتن. تقدر انك انت تصمد امام كل اسباب الانتكاس هو ده موضوع الصورة يا جماعة. اسباب الانتكاس. عشان كده سورة الاعراف من اولها لآخرها بتتكلم عن قصص الانتكاس. وهو ده الرابط ما بين - [00:01:00](#)

هذه الصورة. طب اشمعنى جبل الاعراف اللي اتسمت باسمه؟ اشمعنى الاعراف؟ لان اهل الاعراف هم اخطر طائفة في السورة كلها ذهب لاي طائفة انتكست في الدين كانت مشكلة انتكاسها عائدة عليها. يوم القيامة بقى في النار. ولكن اهل الاعراف يا جماعة اهل التميع - [00:01:20](#)

لما انتكسوا مش هم اللي ضاعوا بس. ده كمان ضيعوا الدين معهم. عشان كده لانهم اخطر طائفة في السورة كلها ربنا سمى الصورة باسمهم. هنبدا نتكلم يا جماعة في سورة الاعراف وقبل ما ندخل هنقول ان السورة بتتكلم عن قصص الانتكاس. ازاي؟ اول قصة في الصورة قصة مين - [00:01:40](#)

ابليس اول منتكس على وجه الدنيا كلها. اول واحد انتكس. ابليس. وبعد كده قصة سيدنا ادم مع قصة ابليس طبعاً. معصية سيدنا ادم اللي نزلته الارض بعد كده قصة اهل الاعراف اللي كانوا عايزين الدنيا والدين. اللي كانوا عايزين الحلال والحرام اللي كانوا عايزين التطبيع والتميع جم يوم القيامة لاقوا - [00:02:00](#)

هنا ولا لقوا نفسهم هنا لا لقوا نفسهم مع اهل الحق ولا مع اهل الباطل. بعد كده قصص ثبات اتباع الانبياء مع الانبياء وقصص ثبات الانبياء وقصة ثبات الصحراء امام فرعون رغم التهديدات المهولة اللي فرعون هتزيدهم بها طب ربنا بيحب قصص الثبات وقصص الانتكاس ليه؟ عشان يعلي - [00:02:20](#)

ذمتنا على مواجهة اسباب الانتكاس. طب وبعد كده خدوا بالك يا جماعة موضوع الصورة خطير جدا لنا. لان خصوص الاعراف بتتكلم عن اسباب اللي هتقابلك بعد ما تدخل الجامع. سورة العنكبوت باذن الله لما نيجي نتكلم عنها بتتكلم عن اسباب الانتكاس اللي هتقابلك على باب الجامع - [00:02:40](#)

وانت لسه بتخطي اول خطوة. سورة الاعراف بقى لما دخلت وبقيت ملتزم وبقيت داعية قاعد على كرسي وبتكلم الناس في الدين.

وبقيت طالب علم وبقيت وبقيت وبعد ما دخلت الالتزام ايه اللي ممكن يوقعك تاني ويرجعك في الطريق؟ عشان كده موضوع الصورة خطير جدا بالنسبة لنا. بعد كده بندخل - [00:03:00](#)

وعلى قصص انتكاس بني اسرائيل قالوا اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا باول انتكاس حصل لهم في مواجهة سيدنا موسى بعد كده فلما وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. بقى ربنا - [00:03:20](#)

ويشق لكم البحر ولسه البحر مشقوق قدام عينيكم. واول ما تعدوا البحر تنتكسوا في الشرك تاني. واول ما سيدنا موسى يروح يكلم الله في فضل الله سبحانه وتعالى يقوموا يجيبوا عجل ويعبدوا العجل من الحلي والذهب بتاعهم. انتكاس وراءه انتهت. بعد كده بيذكر ربنا سبحانه وتعالى قصة لما قال لهم - [00:03:40](#)

ادخلوا ادخلوا اسكنوا هذه القرية اللي هي قرية فلسطين. وكلوا منها حيث شئتم. ادخلوا الارض المقدسة. وكلوا منها وهففر لكم وهعمل لكم فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم قصة انتكاس جديدة وبنمر واحنا ماشيين في الصورة بقصة انتكاس اصحاب السبت لما - [00:04:00](#)

ربنا خلى يوم السبت اللي هو محرم عليهم الصيد فيه الحيتان دي تيجي شرعا يعني مطلعة الاشارة بتاعتها يعني ناقصة تنزل بتتمشى في الشارع والست ايام اللي حلال الصيد فيهم ما يجيلهمش ولا حتى حنة سمكة صغيرة في البحر. فانتكسوا واصطادوا في يوم السبت وقصة - [00:04:20](#)

بنبقى عراة اتلو عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ده ده بقى مش انتكاس العلم الصغيرين اللي زيه زيكم. ده الشيخ فلان الفلاني والعالم فلان الفلاني. ده العالم بيبقى قرائي اللي اوتي ايات الله. تخيل اوتي وانتكس برضو - [00:04:40](#)

كلها قصص انتكاسات. من اولها الى اخرها. وبنمر واحنا ماشيين يا جماعة في الطريق على قسم الذي طلب من الله ولد لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما. لما ربنا اداهم الحاجة اللي - [00:05:00](#)

دخلوا الجامع عشانها ادوا ضرهم لربنا وخدوها وطلعوا برة ثم اخيرا ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين يعني ايه؟ يعني عايز تسبت في مواجهة الفتن ما هي الشطارة ولا ما بتاع ولا عضلات. عايز تسبت في مواجهة الفتن وليك الله يبقى هتسبت بازن الله - [00:05:20](#)

فهنحلل هذه الفتن يا جماعة وهنحلل هذه الزلازل حوالي خمستاشر زلزال هيضربوا في قلبك وانت ماشي طول الطريق الى الله سبحانه وتعالى هتقدر ان قلبك يسبت ويفضل راسخ زي الجبل بالزبط لما بييجي زلزال يهد البلاد البيوت كلها الجبل يفضل - [00:05:40](#)

مكانه سورة الاعراف بتقول لك لازم تبقى جبل عشان تنجو من سلاسل الفتن اللي خلت اكثر منك واسبت منك ينتكسه ولازم تبقى جبل لان الدعوة الى الله عاملة زي الكرة الارضية. كما ان الارض تستمد استقرارها من الجبال التي عليها. فالدعوة الى - [00:06:00](#)

تستمد استقرارها من الجبال التي فيها. تبقى اخ جبل تسند الدعوة وتوقف الدعوة. والدعوة تنضج وتنتشر باذن الله سبحانه وتعالى بفتح الله عليك بالثبات. هنبدا ندخل يا جماعة في سورة الاعراف واحنا داخلين في سورة الاعراف هنلاقي المقدمة من اولها دخلة ساخنة. الف لام ميم صاد - [00:06:20](#)

باب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. ده رسالتك. ده وظيفتك. اول آية بتقول لنا رسالتنا ايه؟ طب يا رب انت نزلت لك قرآن ده اقول ايه في ربيع الدعوة الى الله وذكرى للمؤمنين العبادة. يبقى الدعوة والعبادة. يبقى الدعوة اللي هي الاصلاح والعبادة اللي هي [00:06:40](#) - الصلاح

ربنا من اول اية بيحط في رقبنا كلنا رسالة الصلاح والاصلاح. دايم يا جماعة ربنا يجيب الدعوة مع العبادة في القرآن. يعني سورة المزمّل يا ايها المزمّل قبل قم الليل للعبادة بعدها يا ايها المدثر قم فانذر الدعوة تلاقي كمان سورة الضحى والضحى اللي هو وقت

النهار اللي النبي كان يبجتهد فيه في الدعوة الى - 00:07:00

الله والليل اذا سجي اللي هو وقت الليلة اللي كان النبي يبجتهد فيه في عبادة الله. دايم ربنا بيجمع ما بين الدعوة والعبادة. ليه؟
عشان يقول لنا دي رسالتنا ودي وظيفتنا طب ندعوا بايه ونعبد بايه؟ بالقرآن. يبقى من اولها تور وخطورة القرآن بل. ربنا بدأ السورة
بالقرآن - 00:07:20

قسم السورة بالقرآن واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. بعد كده ثلاث شحنات ايمانية يعني او ثلاث حقن ايمانية
بتحقن في قلب كل واحد منا بسرعة عشان واحنا داخلين السورة نقدر نستحمل الفتن اللي فيها اول حاجة ربنا - 00:07:40
ربنا بيقلوها لنا واحنا داخلين. وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون. فلما جاءهم بأسنا حصل ايه يا جماعة؟ الموقف
ربنا بيزهر لك موقف وهم طالعين بيجروا من البلد او طالعين قرفانين من البلد اللي جاي فيها العقوبة وربنا بيقول لهم ارجعوا انتم
رايحين فين - 00:08:00

فلنسلأن الذين ارسل اليهم ولنسلأن المرسلين ترجعوا خلاص جت العقوبة هتعاقبه هتعاقبه. يبقى الاسر الديوي للمعصية. ثم والوزن
يومئذ الحق يوم القيامة بقى يبقى من الدنيا للآخرة. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين -
00:08:20

فينا خسروا انفسهم. الاية دي بتربعنا في ايه؟ الاثر الاخروي للمعصية. ربنا ما قالش هو من خفت ومن خف ميزانه موازين يعني انت
قلبك هيتوزن. عارفين حديس البطاقة اللي كان فيها لا اله الا الله اللي طاش قدامها تسعة وتسعين صحيفة سيئات. اليقين -
00:08:40

طيش تسعة وتسعين صاحبة سيئات. البطاقة بتاعتك انت لو اتحطت تطيش كم سيئة ولا تطيش كم سجل؟ اليقين هيتوزن في
ميزان لوحده واعمالك هتتوزن في ميزان وجوارحك هتتوزن في ميزان. رجلك تساوي ايه عند ربنا. مشيت بها مش الرسول كان
بيقول لسقى عبدالله - 00:09:00

ابن مسعود اثقل عند الله من جبل احد. رجلك دي تساوي عند ربنا ايه؟ لسانك ده اتكلمت به عند ربنا قد ايه؟ عينيك دي بكيت فيها
من خشية الله قد ايه؟ يبقى ثاني حاجة - 00:09:20

حاجة القطر الاخروي للمعصية. الحاجة الثالثة ولقد مكناكم في الارض. وجعلنا لكم فيها معايش. قليلا ما تشكرون. نعم ربنا بقى علينا.
افتكروا يا عباس ولقد خلقناكم. ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. طب يا رب انت ليه؟ يعني قلنا للملائكة سجود -
00:09:30

وبعد كده انتم جيتم. ربنا جاب زكرنا خلقنا وتصويرنا قبل امر ابليس او الملائكة بانها تسجد لادم. ليه؟ احنا كنا فعلا في عالم في
جينات سيدنا ادم عليه السلام. يبقى اذا الكلام ده واقعي يا جماعة. طب ربنا قالها دي قبل دي ليه؟ عشان يقول لك ان ابليس لما رفض
- 00:09:50

اسقط ما رفض يسجد لادم بس. ده رفض يسجد لنا كلنا. يعني حقه مش على قدم بس ده علينا كلنا. وعشان يقول لك ان لما طب
السجود اتطلب السجود لنا كلنا عشان يقول لك نعمة ربنا عليك قد ايه يبقى من اول السورة تلت شحنات ايمانية الاسر الاخروي
للمعصية - 00:10:10

قبل الاسر الديوي للمعصية بعته مدى نعمة ربنا عليه. طب يا رب من اولها البداية سخنة وكلها شحن ايماني ليه؟ لان الطريق اللي
احنا هنمشي فيه طويل يا جماعة. هندخل في اول - 00:10:30

والقصة قصة آدم وابليس اول انتكاس حصل وهو انتكاس ابليس هنخرج من كل قصة انتكاس في الصورة بسبب من اسباب
الانتكاس. عشان نبقي خرجنا من الصبح مستفيدين نعمل ايه عشان نثبت على الطريق. اول سبب من اسباب الانتكاس. هو اول تلت
معاصي حصلت في الوجود كانت ايه يا جماعة؟ معصية ابليس بسبب - 00:10:40
الكبر يبقى نظر القلب الى النفس. باصص لنفسه. معصية ادم بسبب ايه؟ الحرص نظر القلب الى الدنيا انا عايز دي معصية ابن ادم اللي

قتل بسبب الحسد يبقى نظر القلب الى الخير يبقى نظر القلب ايه - 00:11:00

الى النفس او الخير او الدنيا هم اللي بيوقعوا الانسان في المعاصي. ولكن الصح نظر القلب الى الله. لو قلبك شاهد لله وعظمة الله وخوف من الله وحب الله لن تعصي الله ابدا سبحانه وتعالى. يبقى اول سبب من اسباب المعصية او الفتنة او الانتكاس عدم نزر -

00:11:20

بنشوفها فين؟ بنشوفها في المتبرجة. المتبرجة دي جامعة الثلاثة. سواء الحجاب الامريكاني او اللي مش لابسة شارب اصلا. جه بعد الثلاثة ليه؟ اول حاجة الكبر وهل انا خير منه؟ انا قلبك زي الفلاحات؟ البس خمار كده وتاني حاجة الحرص. لا انا عايزة جوازة حلوة.

وهي مش هتتجوز جوازة حلوة ولا حاجة لان يعني عقوبة - 00:11:40

المعاصي بتيجي في الحاجة اللي الانسان عصى ربنا عشانها. تالت حاجة الحسد يعني صاحباتي يتبصلهم ويتعاكسوهم ماشيين في الشارع. يبقى اذا جمعت الثلاثة بل احنا منا ناس مش راضية تنفذ اوامر من اوامر ربنا. قد يكون كلنا عارفينها ولكن ما بننفذهاش ليه؟

بسبب يا اما الكبر. يا اما - 00:12:00

اما الحرص على حاجة معينة في الدنيا خايفين انها تفوت علينا يا اما الحسد مش عايزين ان يبقى حد متميز علينا لا في شكل ولا في فايقة ولا في مركز ولا في اي حاجة. يبقى اذا - 00:12:20

اول سبب عدم نزر القلب الى الله لازم طول الطريق يبقى قلبك نازر الى الله عشان تقدر تكمل الطريق لغاية اخره ثاني سبب هناخد من ابليس برضو العبادة المدخولة يا جماعة. ابليس كان بيعبد ربنا عشان ربنا يرفعه. فلما قال له اسكت قال له لا ما على هذا عبد -

00:12:30

انا عبدتك عشان ترفعي مش عشان تنزلي يبقى اذا العبادة المدخولة. انك بتعبد ربنا عشان حاجة انت عايزها من ورا من عند ربنا سبحانه وتعالى. يعني ما انا ما ينفعش اعبد ربنا عشان ينجحني وعشان يجوزني وعشان يرزقني ينفع كل الكلام ده. بل يستحب جدا

كل الكلام ده. ولكن يكون اساس علاقتك - 00:12:50

بالله انك طالب جنة بعد كده الحاجات دي كلها ممكن تيجي ولكن اولها انت طالب جنة يبقى العبادة المدخولة. من قصة ادم هنخرج بايه ايه الحاجة اللي وقعت ادم في الفتنة؟ ايه الحاجة يا جماعة؟ ابليس يبقى فتنة الشيطان. يبقى تالت سبب من اسباب الانتكاس

فتنة الشيطان - 00:13:10

الشيطان انتم عارفين الشيطان خطر قد ايه؟ ده بيقول ده بيقول لربنا ايه؟ لاقعدن لهم صراطك المستقيم. انا قاعد لهم طول السكة هيوقعت لك من ايام ما كنت لسه غير ملتزم عشان يفتنك عشان يثبتك على المعصية. وقاعد لك وانت داخل لسه باب الجامع عشان

يفتنك ويبعدك - 00:13:30

عباد ربنا وفي اول التزامك هيملا لك حياتك شبهات وفتن ومعوقات. عشان يرجعك. وبعد ما بقيت راجل ملتزم وقعدت تسمع بقى الدعاء قاعدين يقولوا لك شد حيلك وخليك بطل وخليك جبل. لا ده انا عايز ابقى جبل بقى. انا مش عايز ابقى ملتزم سلبى. انا عايز

ابقى ملتزم راجل فعلا بحق وحقيقي - 00:13:50

اما تيجي فعلا بقى تفصل الدين وتنوي ان حياتك تبقى لله يجي تاني بحرب من الحرمات من حروب الفتن والانتكاسات اللي هي موجودة في الصور هنا في الصورة هنا عشان يرجعك لغاية ما تبقى شيخ اصغر. لغاية ما تبقى مفتي الجمهورية مش هيسيبك والله.

وانت بتموت هيجي لك عشان يكفرك - 00:14:10

اعاذنا الله سبحانه وتعالى قبل ان تموت. يبقى اذا ده خطأ ده بيقول له ثم لاتينهم من بين ايديهم من قدامك. ومن خلفهم من وراك وعن ايمانهم وعن شمائلهم ليه؟ بيجي للبنت وهي جاية تلبس حجاب. من بين ايديهم من قدامها. انت رايحة فين؟ انت عارفة خليتي

نفسك شبه اللي مش عارفة عاملة ايه؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:30

وممكن اخوها لو معه كاميرا في بتاع في التليفون يصورها شايف مشاكلك بقى ايه؟ ما انت مش هتتجوزي. بدل ما المسلمين يبقوا عوامل دعوة الى الله يبقوا عن سبيل الله سبحانه وتعالى. والله لو الدنيا كلها راحت تحت جزمتي. انا طريقي الى الله يجيء لها من

وراه. طب تعالى بس. فاكدة لما كنت بتتعاكسيه؟ فاكدة - 00:14:50

المكان ده بيقول لك كذا. فاكدة و فاكدة و فاكدة ولا الماضي ولا الحاضر هفكر فيه. انا بفكر في الله سبحانه وتعالى بس. يقوم يجي على اليمين والشمال بقى يا جماعة. الحتة دي خطيرة جدا - 00:15:10

تيجي يعمل ايه؟ هي الوقت اللي تلبس حجابها تلبس حجاب. فبدل فشل في التضييع يحاول في التميع. يعني ايه طب آآ لازمته ايه الطرحة الطويلة دي بتاعة الفلاحين دي؟ شارب صغير كده حلو. ولزمتها ايه الشعر اللي قاعد يسبح ربنا تحت ما تحط - 00:15:20

كفاية اخواتنا اللي بيسبقوا تحت الايجار نزلوا واحدة من برة. ومالوا الكعب العالي بقى بالحجاب؟ هو انت كشفت حاجة؟ وبعدين البتاع الواسع ده العبايات الواسعة دي. لا نضيف كده ولا عشان حتى تبقى شيك تبقى اذا يا جماعة ما دام فشل في الطبيعة بيجي في التنمية يجري الشاب نفس الكلام يا ابني انت عارف انت مقبل على ايه - 00:15:40

في الالتزام ده مشكلة كبيرة وحسنة وخنقة ما يسمعش كلامه. طب انت عارف اسايب ايه؟ ما سمعش كلامه. طب خليك بقى لازم روش خليك بقى ملتزم كون خليك بقى ايه ملتزم بس بردو لسه ماسك الدنيا فتنة يوقع فيها الشباب ويقع فيها البنات يبقى الشيطان يا جماعة - 00:16:00

ان فشل معك في التضييع يحاول معك في التميع. عشان كده بعد قصة ادم على طول قصة اهل الاعراف. ليه؟ الشيطان كان السبب ان ادم نزل من الجنة الارض طيب هو خلاص هو ده كل شغله؟ لا يحاول بقى بعد كده كمان ان لو ما عرفش ينزل من الجنة للارض لو ما عرفش يطردك من - 00:16:20

قول الله سبحانه وتعالى يقوم يخليك في الدين بس خطرك على الدين وانت جواه اشد من خطرك على الدين لما كنت براه انك بقيت بؤرة نشر للتميع والتطبيع ما بين الحلال والحرام. قصة ادم بتعرفك خطورة الشيطان. يعني بيقول لك من بين ايديهم ومن خلفهم - 00:16:40

يعني ايه؟ يعني من اول خطوة لآخر خطوة جاي لك من الجهات الاربعة. الواحد هنا فعلا بيحسب قول الله ولتكبروا الله على ما هداكم بعد كل اللي الشيطان بيعمله ده الله اكبر واعظم من كيد الشيطان لان ربنا دخلنا هنا سبحانه وتعالى بفضلته وبرحمته بيستمر كده - 00:17:00

يا جماعة ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما. الشيطان عايز يكشف السواد. عايز يكشف العورات. عايز السواد والعورات فمكسوفة في الجامعة وفي الدش وفي التلفزيون وفي الشوارع وفي النوادي. عايز العورات كلها تتكشف عشان اصحاب القلوب المريضة - 00:17:20

وتقع في المعصية وايه كمان؟ ليبيدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما. وقال ما نهاكما ربكما. عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. الله اكبر! ده ايه ده! الا ان تكون ده ايه الكلام! ده بيقول لك هي دي. ده اللي ممنوعة منك دي هي دي. هي دي سعادتك اصلا - 00:17:40

تلاقي الولد والبنت ماشيين مع بعض هو عادي جدا. وهي عادية جدا. بس الشيطان مزول لكل واحد منهم ان هي دي وهو ده تلاقي دائما الواحد ماسك في المعصية ومكبلش فيها هي دي سر سعادتني يا ابني ده سر تعاستك. انما دايمًا يخليك تحس ان هي ديت اكثر حاجة واغلى - 00:18:00

بحاجة تستحق انك تعصي ربنا سبحانه وتعالى عشانها المعصية خطيرة يا جماعة. وكل كلمة من كلمات قصة ادم بتعرفنا في سورة المعصية قد ايه؟ ده ربنا بيقول لهم ولا هذه الشجرة مش وتأكلها. ما تقربش اصلا من الحرام. امتى يبقى مجرد الاقتراب من الحاجة خطر؟ انت قلت - 00:18:20

لك اوعى تقترب. القنبلة مجرد الاقتراب منها خطر. ليه؟ لان القنبلة لما بتنفجر مش بتنفجر في اللي ماسكها بس. بتموت كل اللي قريبين منه لما عقوبتها بتنزل مش بتنزل على اللي بيعملها بس. بتنزل على كل المجاورين له. عشان كده ربنا بيقول لك اوعى تقترب. ده ربنا بيقول لك فلما ذاق الشجرة مش اكل - 00:18:40

مجرد انه داب اذا كان مجرد انه دا المعصية نزل من الجنة للارض. امال اللي عايش حياة المعصية والفساد بقى؟ يبقى ربنا يعافيه

عقوبة شكلها ايه فدلاهما بغرور. التدلية ان انا عايز اجيب مسلا انا دلوقتي واقف قدام النيل. وفيه مسلا حاجة وقعت مني في المية.
فانا بميل كده - [00:19:00](#)

عشان اعرف اجيبها وخايف احصنها. منظر مهين قوي يا جماعة. منظر الانسان وهو بيتدلى على المعصية. منظر الشاب وهو بيتدلى على شلة البنات اللي ماشية وقاعد يمشي يعكسها منظر الشاب وهو ماشي بالعربية يقوم يتدلى برقبته من برة العربية يعاكس البنت المعدية. منظر فيه اهانة. في حين ان التدلي ذكر في القرآن في موضع - [00:19:20](#)
سامي سم دنا فتدلى رسول الله وهو في الملاء الا لا بقى التدلي لفوق مش التدلي لتحت اشواق الى الله والقرب من الله وليست اشواق سفلى الى الدنيا. يعني انت اشواقك فين؟ انت التدلي بتاعك لفوق ولا لتحت؟ يبقى - [00:19:40](#)

اذا قصة ادم بنخرج منها بفتنة الشيطان او خطورة الشيطان. الفتنة الرابعة بعد كده فتنة السميع. اللي هم اهل الآراء اهل الاعراف يا جماعة فتنة في غاية الخطورة. ربنا ذكرها على طول بعد قصة ادم وابليس بل حشد حوايلها حشد مهول - [00:20:00](#)
من ايات الجنة والنار ومن ايات عظمة ربنا ليه؟ لان هم دول اخطر حاجة. دول اخطر سبب ينكس الامة كلها الفضائيات ولا اعمم دعاة الفضائيات منهم ناس محترمين ومنهم ناس عندهم جزء دخن بسيط ولكن منهم نسمع الواحد لما يسمع اللي بيقلوه بيتجنن ده دين ايه ده - [00:20:20](#)

يا ابني فين ايه ده يا عم الشيخ ولا عمة الشيخة؟ دين ايه ده؟ فتنة التميع يا جماعة. فتنة اللي بيخرج من التراويح يروح يقعد على القهوة. فتنة اللي اتخزوا - [00:20:40](#)

منهم لهوا ولعبا حتى ربنا قالها في وسط ايات الاعراب لهوا ولعبا الشاب اللي ينزل صلاة الجمعة يفضل واقف مع ستة ولا عشرة شباب من اصحابه كل واحد على كتفه سجادة الصلاة ما يسمعوش الامام بيقلوا ايه؟ قاعدين يتكلموا برة وبعد كده يدخلوا في الاخر. البنت اللي حاطة مكياج ميك اب كامل وحاطة مش عارف لابسة ايه وعاملة - [00:20:50](#)

وجاية تصلي التراويح. يا الهي انت عندك جراءة تقفي بين ايدين ربنا بالمنظر ده. ده انت يا بنتي لو لو المفروض عليك تصلي والله لوحك ازيك يا رؤتي وانت عاملة فوق العشر كباثر انك تقفي وتروحي لربنا. تروحي لربنا وتقفي بين ايديك. ازاى يا جماعة؟ فتنة رمضان - [00:21:10](#)

هو رمضان ما له بالشيشة؟ رمضان ما له بالكورة؟ رمضان ما له بالفواتير اتخطوا دينهم لهوا ولعبا. اللي هو بقى الحياة لسه فالصو زي ما كانت قبل كده بس بقى حوايلها قشرة ذهب من برة. يعني نظام ضحك يعني عشان كل واحد يضحك. فاكرين انهم بيضحكوا على ربنا؟ سبحانه وتعالى. من هم اهل الارض - [00:21:30](#)

اقفوا يا جماعة رقم واحد اللي حسناتهم تزاوت بسيئاتهم. ماشي اللي جابه خمسين في المية. رقم اثنين اللي عملوا حسنات كثير. يعني ممكن يكونوا من الناس اللي قاعدين دلوقتي ولكن عمل سيئة كبيرة قوي ما تابش منها قبل ان يموت. ابن عباس بيقول لك اللي راحوا يجاهدوا بس كان - [00:21:50](#)

حقل امه وابوه ما سمعش كلام امه وابوه. يبقى العمل كبيرة يعني قصاد الحسنات الكبيرة اللي عملها ما سابش منها فايه؟ وقف مع الاعراض. الحاجة الثالثة المتميعين اللي عايزين الحلال مع الحرام. اللي عايزين الاشرب مع المكياج. اللي عايزين القهوة مع المش عارف تميع الدين - [00:22:10](#)

الحاجة الرابعة اللي لو وقفوا بجانب اهل الحق في نصره دين الله ولا وقفوا بجانب اهل الباطل في حرب دين الله. لا وقف هنا ولا هنا فضل يقول لك خليني ماشي جنب الحيط. جه يوم القيامة لقي نفسه فوق الحيط. له هنا ولا هو هنا. فقال الاعراف دول انواع كثير جدا ما نقدرش نقول ان هم نوعية واحدة. ولكن شف - [00:22:30](#)

ربنا في وسط ايات الاعراف بيكلمك عن اهل الاعراف ازاى؟ وبيكلمك عن الجنة والنار ازاى؟ ونزعنا ما في صدورهم من غل. ده اهل الجنة. ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار. وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لقد - [00:22:50](#)

جاءت رسل ربنا بالحق ونوتوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. كل كلمة بالكلمات دي وسط ايات النار عكس ساهم على ايات النار ونزعنا ما في صدورهم من غل. خلى حبايب بقى ما فيش مشاكل بينا كلنا بنحب بعض مع اهل النار كلما دخلت امة - [00:23:10](#)

لعت اختها. ونزعنا ما في صدورهم من غير تجري من تحتهم الانهار. من تحتهم الانهار بقى مع اهل النار لهم من ثوب جهنم انما مهاده ومن فوقهم غواش من تحتهم وفوقهم نار والعياذ بالله. بعد كده وقالوا الحمد لله الذي هدانا وهم مشغولين في الحمد والثناء على الله - [00:23:30](#)

التائبين بقى مشغولين في الخناق بينهم وبين بعض والمسك في بعض بعد ما دخلوا النار حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء الذين اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار. وقالت اخرى وقالت اولاهم لآخرهم. فما كان لكم علينا من فضل. قاعدين يتشاكلوا - [00:23:50](#)

قعدوا يتخانقوا مع بعض من كثر العذاب اللي هم فيه. بعد كده ونودوا ان تلکم الجنة الاكرام بقى. ربنا ينادي عليهم والملائكة تنادي عليهم. وقال الاكرام والنداءات بتاعة الاكرام تلکم الجنة. كل اللي انتم شايفينه من قصور وانهار ودور ده بتاعكم انتم. قصاد نداء الاهانة - [00:24:10](#)

الكفر واهل الضلال واهل التمييع في قول الله سبحانه وتعالى قال ادخلوا في امم قد خلت من عندكم من الجن والانس في النار نداءات قصاها نداءات الاهانة. اهل الاعراف يا جماعة وسط الكلام ده واقفين على جبل الاعراف مرعوبين. خمسين الف سنة مشفيين. وفي ساعة تطاير الصحف دخل صحيفة - [00:24:30](#)

بيمينه ودخل صحيفته بشماله هو ما لو ش صحيفة ما هوش ما هوش عارف هو من قال يمين ولا الشمال وساعة ما راح على باب الجنة ما لقاش باب من ابواب الجنة بيستقبله على الاطلاق - [00:24:50](#)

اروح فين ولا مكاني فين؟ وساعة ما جيت وزن عمله لا جه طبت ولا جيه طبت. طب انا من اهل ايه؟ وخذ الخمسين الف سنة مشفيين واقف على الجبل. يبص - [00:25:00](#)

لاهل الجنة ويتحسر ويبص لاهل النار ويتربع. واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار. شوف الكلمة صرفت. يعني هو ببص لاهل الجنة كده وقاعد بيموت من الحسرة يا ريتني كنت معهم يا ريتنا كنا معهم يا جماعة والله ما انا عارف ايه اللي يزنقنا نحط نفسنا في الموقف دي؟ ايه اللي يصلحنا ان احنا نيجي يوم القيامة - [00:25:10](#)

دل على حسنة ولا على سيئة ما تبناش منها. فهما واقفين ببصوا لاهل الجنة صرفت ابصارهم. يعني سمعوا صوت عذاب خلى عينيهم تتصرف تلقائيا التلقائية يعني بصوا كده جار تلقاء اصحاب النار خمسين الف سنة عينيهم ما بين هنا وما بين هنا. يبقى اهل الاعراف دول كانت المشكلة بتاعتهم - [00:25:30](#)

اهل الاعراف دول عارفين مشكلتهم ايه يا جماعة كلها؟ الايات اللي في اول اهل الاعراف ربنا بيقول ايه؟ قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش والاثم لا ده معصية اكبر بقى. والبغي لا ده بقى بعد ما كانت في حق في حق نفسك بقت في حق الناس. يبقى المعصية اكبر. وان تشركوا - [00:25:50](#)

الذي المعصية بقت اكبر. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ده معكش شرك ده كمان افترى على ربنا. يبقى التدرج في المعاصي. ربنا بيقول لك المعصية دي سلسلة لو اتفرط منها حباية بقى هيجي وراها. ربنا بيقول لك ان المعاصي دي درجات. دي فتنة اهل الاعراض. ان هو دخل بيت ربنا. قال قال الله! طب وانا نفسي برضو - [00:26:10](#)

في الدنيا. طب ما الدنيا قدامك واسعة. الاية اللي قبلها من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده. الدنيا قدامك لا. انا مش عايز الدنيا دي. انا عايز الشجرة اللي سايبها - [00:26:30](#)

هدف كل منها انا مش عايز المليون شجرة الحلال انا عايز الشجرة الحرام هي دي اللي مالية عيني عايز الحرام طب وبعدين ينفع وانا في بيت ربنا ابقى بعمل حاجة حرام خلاص انا بعمل حسنات كتير انا بعمل حتة سنتوفة حرام صغيرة هو بيحسب ان الحرام ممكن

له خط احمر انا هعمل معصيتين - 00:26:40

بس وبعد كده مش هعمل معاصي او انا هعمل معصية واحدة غير اللي هتبقى بجانب التعاطي الكثير ومش هزود عليها. ما هواش عارف انها استدراك. ما هوش عارف ان المعاصي هتفضل - 00:27:00

اسحبوا تسحبوا زي ما الطيار يبجري في الغريق لغاية ما يلاقي نفسه في عمق بحر المعصية خلاص يلاقي نفسه مشرك بالله يبقى مشكلة اهل الاعراف هي مشكلتنا كلها ان احنا حسبنا ان ينفع الاتنين يمشوا جنب بعض او حسبنا ان ينفع ابقى انسان ملتزم بس في معصية او اتنين انا لسه بعملهم ومصر عليهم - 00:27:10

وطوفان الحسنات اللي بعمله يغرقهم كل الكلام ده وهمي. وهم يا جماعة. بعد فتنة الاعراف فتنة التمييع. اللي الصورة بتركز عليها تركيز شديد جدا في قول الشيطان وثم ليأتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم التمييع بقى يعني ما دام فشل انه يرجعك عن الصراط المستقيم يدخلك - 00:27:30

في باب من الابواب الجانبية التمييع وبنلاقيه في قصة اهل الاعراف التمييع. وهنلاقيها في قصة اصحاب السبت اللي جاية. لما عملوا الفالص بقشر بقى وشربوها وحسوا ان هم كده بيضحكوا على ربنا سبحانه وتعالى. هنلاقي التمييع في كلمة سيدنا موسى وهو يستخلف سيدنا هارون عشان يروح لمقاتل الله. وبيقول له اصلح - 00:27:50

ولا تتبع سبيل المفسدين. ادعوا الى الله وادعوا الشباب وادعوا البنات. وادعوا الناس الى الله بس اوعى. اوعى سبيل الناس اللي ما يتقوش الله. ما هو اهل الكفر بيدعوا الى الكفر. اوعى تتبع وسائلهم. اوعى تجيب لي اغنية لولائي وتعمل لي عليها لحن اسلامي وكلمات اسلامية - 00:28:10

وتقول لي انا بدل اسمها بدين الاسلام ايه يا ابني؟ احنا يا جماعة كلمة البديل الاسلامي كلمة محترمة جدا. وكلمة وجيهة. وكثير من الناس اللي بينادوا فيها اهل وجيهة في الدين. ولكن كثير - 00:28:30

برضو من الناس اللي بيقولوا الكلام ده اهل تمييع في الدين. ما دين اسلامي ايه؟ اجيب الاغاني بتاعة الفسقة والفجرة. واقوم حاطط عليها كلمات اسلامية. واقول لك ده انا هعملها ببديل - 00:28:40

اسلامي ببديل اسلامي ايه؟ ولا تتبع سبيل المفسدين. اهل الاصلاح زي ما غايتهم لله فطريقهم لله. وزي ما عبدوا لله بالغاية بيتعبدوا لله بالوسيلة. فوسائلهم لازم تكون شرعية غير متميعة. هندخل في الفتنة اللي بعد كده يا جماعة بعد - 00:28:50
فكرة التمييع ولما هندخل في قصص الانبياء بعد كده قصص الانبياء دي اول مرة بقى نحتك بقصص الانبياء في القرآن يعني للاسف كان نفسي اقف معكم وقفة نتكلم عن قصة الانبياء. وازاي نعيش معها؟ وايه مداخل القلب اللي لو موجودة عندك هتعيش معها؟ ولكن انا نفسي ان انا اخلص الخمستاشر سلسلة - 00:29:10

بتوع سورة الاعراف عشان بعد كده نبقي نشوف بقى اذا كان لسه في وقت في الساعة باقي ولا لا تلاحز في قصص الانبياء الناس تكلمك عن سبات رهيب سيدنا يهود قوم يعملوا فيه مش عارف ايه. وسيدنا صالح يقولوا عليه ايه؟ وسيدنا نوح يهددوه بايه؟ وسيدنا شعيب بيعملوا معه ايه؟ كلها مكائد ومؤامرات وهم واقفين سابتين. واتباعهم - 00:29:30

هم واقفين سابتين معهم في وجه اهل الباطل. عشان كده تلاقي ربنا يجيب لك في اخر قصص الانبياء فنجيناه والذين معه. فنجيناه والذين معه عايزين نقف عند كلمة والذين معه دي اهو ده الفتنة الخامسة. ايه الفتنة الخامسة؟ ان الدين يبقى مجرد جزئية من جزئيات حياتك. مجرد ملمح - 00:29:50

من ملامح صورة حياتك. الدين مش هو حياتك. يا جماعة لازم الدين يبقى حياتي. يعني ايه حياتك؟ يعني كل ما اشوفك اشوف الدين. يعني كل بتروح بالدين وبتيجي بالدين. يعني انت - 00:30:10

الدعوة وبالليل في العبادة وبعد كده في العلم وانت حتى حاضر المحاضرة تلاقي قاعد جنب واحد صاحبك تدي له كلمتين وانت بتذاكر بالليل جايب اتنين من اصحابك لسه جد عشان تثبتهم وتعلمهم قيام الليل. حياتك كلها في الدين. كل ما اشوفك اشوف الدين. والذين مع مصاحبين للدين. مرافقين للدين - 00:30:20

لا تراهم الا وترى الدين ولا ترددين الا وتراهم. ما تشوفش دعوة الا وتلاقيه فيها. ما تشوفش عبادة الا وتلاقيه فيها. ما شوفش عمل خير بيتعمل لله الا وتلاقيه مشارك فيه وهذا حقيقة قول الله في اول السورة اقيموا وجوهكم عند كل مسجد - [00:30:40](#)

كل مكان بيعبد فيه الله او بيدعى فيه الى الله او بتقام دعوة الى الله تقيم وجهك تبقى من اهل اقامة هذا العمل. الآية دي فيها تفصيلات جميلة. ولكن لعل يبقى لنا وقت بعد كده نفصل فيها باذن الله. والذين معه يا جماعة انك تبقى مع الدين. طب احيانا الدين ييبقى فيه مشاكل. وعائز تضحيات وفيه تهديدات وفيه ابتلاءات - [00:31:00](#)

وفي مهما كان انا وراك يا رب. انا معك يا رب انا مع دينك يا رب. واخدين بالك يا جماعة من والذين معه. ييبقى نخرج من دي ان اللي بينتكس وما - [00:31:20](#)

كوتشي الذي تحول الدين عنده من منهج بيغطي حياته الى مجرد ملمح من ملامح الصورة. انا والله حياتي عادي وماشية عادي بروح وجه عالي ويعني طب اروح اصلي ما اعرفش خطبة الجمعة فين؟ طب اروح احضر درس مش عارف ايه يوم ايه؟ يبقى مش عارف اسمع شنو الكلام لا ده الدين كده ملمح. احنا عايزين الدين ييبقى حياتي - [00:31:30](#)

الدين ييبقى هو كل حياتك. بعد كده بندخل قصة بني اسرائيل بقى يا جماعة. بندخل في منظومة من قصص الانتكاس. اول القصة وقال موسى لقومه استهينوا بالله واصبروا. فرعون بيقتل ابنائهم. وبيزيح ابنائهم ويبستحي نسائهم. وفرعون جاب الصحراء قدامهم قطع ايديهم - [00:31:50](#)

رجلهم من خلاف وصلبهم في جزاء النخل. فموسى يقول لهم استعينوا بالله واصبروا. اهل البطل خلاص اتجننوا. ما عادوش قادرين يسيطروا على الحق وانتشاره. فبدأوا يتجننوا اعينوا بالله واصبروا ان الافضل لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين قالوا اودينا من قبل ان - [00:32:10](#)

ومن بعد ما شئتنا. ما فرقتش معنى حاجة. الدنيا بتاعتنا كانت قبل ما تيجي وحشة وبعد ما جئت وحشة. كانت قبلها الدنيا ملبخة معنا وبعدها طب ده انا جت حياتكم قلوبكم بالايمان. الكلمة دي يا جماعة ما يقولهش غير واحد الايمان لسه ما دخلش قلبه. اما تيجي تقول انا قبل الالتزام كان مشاكل وبعد الالتزام مشاكل - [00:32:30](#)

يا ابني انت ما انتش شايف النور اللي ربنا اقتطفه في قلبك؟ ييبقى الكلمة دي ما يقولهش غير واحد. لسه الدين ما دخلش قلبه. ان الدين يتحول الى مظاهر بالنسبة - [00:32:50](#)

بالك صدقنا ايه لا يا حبيب قلبك عامل ايه؟ الدقن بتاعة قلبك ضبطت ولا لا؟ غير الدقن بتاعة وشك. انت نيتك بقى حالة شكلها ايه؟ ييبقى اذا يا جماعة ان قلبك يشرب الدين. يمتص ان الدنيا توغل في اعماق قلبك. طب لما ربنا سبحانه وتعالى لما فرعون عمل فيهم كده ربنا عمل ايه - [00:33:00](#)

فارسلنا عليهم الطوفان على على فرعون. الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات. ربنا بيدافع عنا بقى. هو اهل البطل هيحاربونا وربنا هيسبنا اوعى تفتكر هذا الكلام ربنا لما ييجوا يحاربونا يشغلهم بنفسهم وبهمومهم وبمشاكلهم عشان احنا نحفظ الى - [00:33:20](#)

ان يمكن الله لدينه سبحانه وتعالى. فبعد كده بنلاقي واورثنا الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها. القصة الفظيعة دي نهايتها التمكين لاهل الحق. فخرجنا من كده بالفتنة الخامسة. وهي ايه يا جماعة؟ ان انت الدنيا تحول عندك الى مظاهر وشكليات - [00:33:40](#)

تفويت حقيقة الدين وجوهر الدين وروح الدين وادراك نعمة الدين لسه هذه المعاني كلها ما توغلتش وتعمقت في قلبك بعد كده بقى لما جاوزنا بني اسرائيل البحر. فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها لهم الهة - [00:34:00](#)

الله يخرب بيت شيطانكم. يزعل لنا الهاني ايه؟ ده انتم لسه ربنا شاييل لكم البحر. انتم عارفين يا جماعة ده مرض ايه؟ الرواسب القديمة. انك انت دخلت المسجد بس لسه الرواسب القديمة اللي كانت في قلبك قبل ما تلتزم لسه موجودة. قلبك ما نضفش. لسه انت دخلت ما عدتش بتكلم بس - [00:34:20](#)

هتومت عشان تقف وانت بتعدي بالعربية يوم الخميس بالليل تبص للنبي كده وتقول فين ايام زمان؟ لسه عندك حب شهوات؟ لسه قلبك فيه الفتن بس قلبك ما تغسلش وما نصفش بالدين. يبقى عدم التخلص من الرواسب القديمة قبل الالتزام. نقطة في غاية الخطورة يا جماعة - 00:34:40

ما الصحابة قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة لما خرجوا معاه في الحديبية اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط عايزين شجرة كده نعلق سيوفنا عليها نتبارك فيها. تتباركوا بها ما هم كانوا لسه مشركين لسه اسلموا في فتح مكة. ده دول مسلمة الفتح اللي بيسموه مسلمة الفتح - 00:35:00

يا جماعة مش كل حاجة فيها بديل اسلامي. يعني بالزات انواط يبقى لا في حاجات البديل بتاعها الجنة. زائد انك لازم تتخلص من الرواسب القديمة. لازم تبقى ادينا وانت نضيف نضيف من جوة. لان الرواسب القديمة دي ممكن اه كانت هتودوهم في داهية. لا. دا قصة الانتكاس اللي بعد كده وداتهم فعلا - 00:35:20

ازاي؟ قبل ما نقول ازاي؟ نعيش بقى مع الاية اللي واقفة ما بين القصتين دول اللي ربنا حاططه لنا في الطريق ده. وربنا بيقول ووعدنا موسى فثلاثين ليلة واتمناها بعشر الخلوة مع الاربعين يوم عبادة للنهار. تقدر تعمل دي؟ تقدر تقعد اربعين يوم تعبد ربنا ليل نهار. واتمناها بعشرين - 00:35:40

كيف تم ميقات ربه اربعين ليلة؟ وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. اسمع بقى الحب بقى مشاعر الحب المهولة ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه لما سمع كلام الله قلبه داب من حب الله سبحانه وتعالى ما قدرش يستحمل ينابيع الحب - 00:36:00

بتقدر في قلبه تجاه الله. فانا سمعت كلامك انا انا عايز اكرر يا رب. انا ما عدتش قادر اصبر يا رب انا يعني لما انت تسمع عن ربنا تحبه قوي. ما بالك بقى لو - 00:36:20

سمعت من ربنا نفسه لو سمعت كلام ربنا تحب اكرر. انا عايز اشوفك بقى يا رب. رب ارني انظر اليك. عايز اشوفك يا رب. قال انت راضي مش الوقت يا موسى. العلماء يقول لك عجباً لموسى كيف صبر على قول الله لن تنين؟ تخيل كده لو انت هتومت من حب حد - 00:36:30

هتومت من حبه. قال لك لا. مش وانت عايش في الدنيا دي هتشوفني بعد ما تموت هتشوفني. ياه امتى اموت بقى يا رب؟ امتى اموت عشان اشوفك يا رب؟ امتى اموت عشان - 00:36:50

عيني واملاً بهجتي وقلبي من من النظر الى وجهك الكريم سبحانه وتعالى. الكلمة دي يا جماعة لو انت بتحب ربنا فعلا انا عايز اموت بقى عشان اشوفك يا رب تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه. شايف كلمة تجلى دي؟ كلمة تجلى دي بتجيب في قلبك ايه - 00:37:00

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ما استحملش عظمة الله جلال الله وجمال الله وخر موسى صعقا فلما تبت اليك وانا اول المؤمنين. طيب كانت ثقيلة دي على موسى قوي. ان ربنا يقول له مش هتشوفني الوقتي. فربنا بيواسيه بقى. بيواسي اهل الحب - 00:37:20

وقال الشوق الى الله قال يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي وبان انا كلمتك فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الاواح. يبقى موقف جميل قوي ده موقف الحب. انت حبك في الله وصلك لغاية فين؟ هتومت عشان تشوف ربنا. عاوزك تموت - 00:37:40

وعشان ترى الله سبحانه وتعالى حبك والدخل فين مع الله؟ يعني شوف حب اهل الدنيا لاهل الدنيا واداهم لفين شوف انت بقى حبك لله وصلك لفين وطلعتك لفين بتحب في المكان اللي انت فيه ده لان هو ده مكان بيت ربنا ما كان جوار الله سبحانه وتعالى بتحب ربنا قد ايه؟ قلبك معلق بالاتصال بالله وبيوت الله سبحانه وتعالى ولا لا - 00:38:00

بعد كده نرجع بقى للقصص بعد الصور بعد ما الشاشة كانت منورة ترجع تضلم تاني بقى. قصة جديدة من قصص انتكاس بني اسرائيل ان بعد ما سيدنا موسى ذهب الى ميقات الله وانا آخر عشر تيام بس. واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلًا جسدا -

انه خوار عجل كده كبير بيعبدوا العجل والعياذ بالله. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. اتخذوه وكانوا ظالمين. انا قلت قلت لك ان الرواسب بتاعتك ممكن لو انت ما عالجتهاش في الاول ربنا يديك تحذير زي ما هو تحذير. تفضل الرواسب جواك وما تعالجهاش -

على ملا وشك بقى بل اسوء مما كنت. يعني بني اسرائيل ما كانوا قبلها مشركين. بعدها بقوا مشركين. لسه عبادة العجل اللي كانوا المصريين القدماء بيعبدوه. لسه في قلوب لغاية ما كسرتهم خالص عن طريق ربنا سبحانه وتعالى يبقى احذر من الرواسب القديمة. طب انا حاسس انها التزامي ضعيف كده ومش قادر اشد بسبب - 00:39:00

القديمة. طب انا حاسس ان انا بيجي فترات اشد واقوم واقع تاني. واجي اقوم واشد اقعة تاني بسبب الرواسب القديمة. طب انا بيجي لي فطور كتير بسبب الرواسب القديمة. طب انا - 00:39:20

الشديدة قلبي برضو نور الايمان مش عارف استشعره. ومش قادر احس بايمانيات وانوار القرآن وانا بصلي التراويح والتهجد. بسبب الرواسب القديمة. هتفضل كان بينك وبين الله لغاية ما تجتهد على قلبك اجتهاد فعلا ربنا يخرج به هذه الرواتب. من قلبك. بعد كده بندخل لسبب - 00:39:30

الانتكاس اللي بعد كده او قصة الانتكاس اللي بعد كده انتك انت ما انتاش عارف يعني ايه ربنا ولي نعمتك. انتك عارف يعني ايه ولي نعمتك؟ لما في الدنيا واحد - 00:39:50

كل واحد باشا ولا حاجة يقول له ده انت ولي نعمتي. اهو انت بقى لازم تحس يعني ايه ربنا ولي نعمتك؟ وانت في قيام الليل كده تنجيه وتقول له يا رب انت ولي - 00:40:00

اي نعمتي يا رب ده انا يعني انا ما سويت خدام هنا مش خدام ما ينفعش خدام اصلا. فكلمة ولي نعمته ربنا يقول لك واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه انضرب بعض - 00:40:10

افاق الحجر فانبشست منه اثنتا عشرة عينا انتاش عينا لاتناشر واحد له عين. فانبشت منه اثنتا عشرة عينا كل اناس مشربهم وضلنا عليهم الغمام. وانزلنا عليهم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:40:20

طب اسكنوا هذه القرية. طب كلوا منها حيث شئتم. طب ادخلوا الباب سجادة وكلوا حنة. هنكفر لكم خطيئتكم كلها وهنزيد المحسنين يعني نعم دين ونعم دنيا فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم. ما فيش فايده لان هو مش قادر اصل هو يا جماعة هو - 00:40:40

لما جه عصي ربنا هو ربنا بيقول له ادخل الارض المقدسة. ادخل عشان اتقتل واتشرد واسرتي تتمظف واتغلب. يا ابني ربنا بيقول لك ادخل. ربنا بيقول لك ربنا بيقول لك اتبع السنة. ربنا بيقول لك ادعو الى الله. ربنا بيقول لك خلي دينك اول حاجة في حياتك. انت ازاى تظن ان ربنا هيوجهك لحاجة فيها سوء لك - 00:41:00

في دينتك او في دينك او في اخرتك. فسوء الظن بالله. الناس دي يا جماعة لو كانت افتقرت نعمة واحدة من النعم اللي ربنا انعم بها عليها في الشوط ده - 00:41:20

رفضت امر الله حتى لو حاسة انها هتدخل تتقتل. بس ما اقدرش. بعد كل النعم اللي ربنا منزلها على العباد في امره. افتكر نعم ربنا عليك. فاكرين ورقة النعم لما - 00:41:30

اكتب ورقة النعل انه دخلك الجامع. في عيال دلوقتي قاعدة تلعب كرة ما قردش القرآن من اول رمضان. ان هو مقعدك في الدروس دي. انه بيقفك في تروح تصلي بجزء ولا بجزء؟ انه بيقومك للتهجد. ان هو بيقعدك جلسة الضحى. اشكر ربنا على نعم الدين. وعلى نعم الايمان. وعلى نعم الدنيا. اشكروا ربنا يا جماعة - 00:41:40

عايزين نحس يعني ايه ربنا ولي نعمتنا عشان فعلا عينك تتكسر لما يأمرك بأمر انك تقوله لا او انك تتنقص عليه لحظة بل فسجدوا فات فورية اسجدوا يا ملائكة فسجدوا ما منعك ان تسجد ان امرتك ان فورية اول ما تأمر تستجيب على طول ليه - 00:42:00

لأنك انت عارف يعني ايه ولي نعمتك. يبقى عدم استشعار نعم الله. عدم استشعار قد ايه ربنا غرقك بنعمه. من ضمن اسباب الانتكاس اسباب الندالة معلنش يا جماعة انا اسف والله واسباب المعاملة يعني المعاملة اللي مش مرتفعة عكس الغير مرتفعة ايه بقى؟ شوفوا انتم بقى اسباب المعاملة اللي نزل تحت - [00:42:20](#)

فبعد كده اه والله. بعد كده السبب اللي بعد كده من اسباب الانتكاس واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ تأتيهم حيطانهم يومتهم شرعا. يوم السبت ما ينفعش تصطاد وجاية لهم الحيتان. ويوم لا يثبتون لا تأتيهم. انا عايز اشتغل وبقالي ثلاث سنين متخرج ومش لاقى وظيفة - [00:42:40](#)

يجي لك الصبح واحد صاحبك يقول لك بص بقى انا عندي وظائف فندق خمس نجوم هتقدم خمرة. انا عندي وصفة مش عارف الساحل الشمالي بفندق بيقدم مش عارف ايه. انا عندي وظيفة بس عند - [00:43:00](#)
واحد ما اعرفش بيع ايه وبيعمل ايه. انا عندي وقت. الله! يعني الحاجات دي هي المفتوحة؟ اه. ان الحلال بقى صعب. والحرام بقى سهل ان الزنا بقى سهل والجواز بقى صعب. ان الوظيفة اللي بفلوس حرام بقت سهلة. والمرتب اللي تلتصت جنيه او ربحية جنيه - [00:43:10](#)

انت بس في الشهر بفلوس حلال بقى صعب. امتى تيجي الفتنة دي لما الناس توصل للحالة اللي هي فيها برة؟ يقوم ربنا ينزل لهم الفتنة دي عشان الناس تتميز بقى - [00:43:30](#)
ميسي تيجي هنا في الجامع والناس تطلع برة ان على فكرة يا جماعة الناس دي رمت الشبك يوم الجمعة عشان يصطاد السبت عشان تشيل الحدس وتقول احنا ما رمينا هوش السبت - [00:43:40](#)

تسويق المعصية. الانسان عايز يرمي الشبكة يصطاد المعصية. بس نفسه انه ما يأنبش ضميره. فعايز يلف ويدور على ربنا سبحانه وتعالى قال بحيث انه يقول انا ايه انا ما عملتش حاجة. لنفسه الربا يسميه الفوائد. مش عارف مشروع مساعدة الشباب ولا مشروع ايه؟ يسول لنفسه الاختلاط - [00:43:50](#)

ده معرفش ده عشان ايه يسول لنفسه التلفزيون يا اخي السقافة والمجتمع والدنيا ومش عارف ايه يسوي يسول لنفسه المعصية يجيب الفالص ويقشره بقشرة ذهب عشان يخدع الناس يقول لهم انا انا طبعا بتوع الذهب اهو ومتهيأ له ان ربنا برضو هيتخدع بالقشرة الذهب لا يا حبيبي ما حدش بيضحك على ربنا يا جماعة الناس دي جت - [00:44:10](#)
على ربنا ربنا مسخهم قرده وخنازير. المجتمع دلوقتي بيضحك على ربنا. بتوع التليفزيون والفن والمسلسلات والالغاني بيضحكوا على ربنا يا جماعة. الشباب اللي واقفين برة دول بيضحكوا على ربنا. الناس كلها فاكدة انها مش عارفة الناس ايه اللي خراها بربنا لهذه الطريقة. لهذه الدرجة. كل واحد فاكر انه هيغرق في المعاصي - [00:44:30](#)

ويجي في الاخر يقول له يا رب ده انا كان هنا ابيض يا رب. وكنت بحبك يا رب. وكنت بتاع دين برضو يا رب. وكنت ساعات كل ثلاث اربع اسابيع ادخل الجامع برضو احضر لي درس - [00:44:50](#)

يا رب ما حدش بيضحك على ربنا يا جماعة. بني اسرائيل لما قتلوا الانبياء ربنا بعثهم انبياء تانيين. لما قالوا ارنا الله برضو احياهم ثاني. لم حطوا الشبك يوم الجمعة عشان يصطادوا السبت عشان يشيلوه الحد. لما جم يضحكوا على ربنا ربنا مسخهم قرى خنازير. فلما عتوا عمانهوا عنه - [00:45:00](#)

قلنا لهم كونوا قرده خاسئين. المسخ اللي ربنا عمله لهم. يبقى اذا ده تبع برضو التمييع في الدين. وتبع انك تضحك على نفسك وتضحك على ربنا لا يعني احنا المفروض نعمل ايه لما تشوف الفتن اللي برة؟ الحلال حلال والحرام حرام. اي حاجة مهما زخرفوا اسمها حرام الحلال اللي ربنا - [00:45:20](#)

ربنا قال عليه حلال. يعني لو هنموت من الجوع مش هناك من الحيتان بتاعت يوم السبت دي. يا جماعة يعني اوعى ترمي شبكتك يوم السبت. اوعى عينيك تقفل عن ملايين الاشجار اللي ربنا محللها لك وتيجي على الشجرة الوحيدة اللي ربنا حرماها عليك. اوعوا يا جماعة تعملوا الفتن اللي حصلت في هذه الصورة. اوعى - [00:45:40](#)

انك انت تقرب من حرمان الله ولو من بعيد. اوعى الصادق ما يبضحكش عليه بالقشرة اللي بتتحط من برة دي. كثير جدا من المعاصي اللي بتتعمل. تلاقي نفسك مش عارف تجادل اهلها؟ البنت عاملة خمسين كبيرة من الكبار في لبسها. وتقول لك هو ايه الحرام؟ انت ما انتش عايز تنطق. انت هتقول ايه؟ يعني كان يقول لك ان اعدل - [00:46:00](#)

المواطنات توضيح الواضحات يا بنتي انت اذا كنت مش حاسة انا مش قادر اوضح لك ايه اللي انت عاملها؟ احنا بنضحك على ربنا يا جماعة هو ربنا حد يبضحك؟ سبحان ربي! بعد كده - [00:46:20](#)

اللي بكده فتننا دي بقى يا جماعة. فتنة الاجيال المتأخرة. فتنة وراثة الدين. ان يتحول الدين الى وراثة زي ما بتقرص كده عربية ولا بتقرص بدلة ولا بتورث حنة ارض ورثة الدين. فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ورثوه. ما - [00:46:30](#)

حصف دمه عشان القرآن دهوت يبقى بين ايدينا الوقتي كدهو في كتاب مقفول كده وشيك وطبعاً ضيفة ما ضحاش بدمه عشان احاديث رسول الله ما ضحاش بدمه عشان الدين ده يتجمع فهو مش حاسس بقيمة الدين. طلع لقي كل حاجة جاهزة لقي كلمة مسلم في البطاقة وصحيح البخاري محطوط في المكتبة - [00:46:50](#)

التراب كل شوية يا علوي ويعملوه. والمصحف كل شوية يشيل التراب من عليه. فخلف من بعدهم خلف ورسوا الكتاب. يأخذون عرض هذا الادنى ماشيين في الدنيا زي ما هم عايزين. ويقولون سيغفر لنا. يا سيدي ده احنا مسلمين. زي ما اليهود قالت كده لن تبسنا النار الا اياما معدودات. وغرهم في - [00:47:10](#)

مهما كانوا يفطرون وان يأتهم عرض مثله يأخذه. طب بعد ما يقولوا ربنا يغفر لنا المعصية اللي فاتت. تيجي معصية ثانية يقع فيها برضو. تيجي معصية ثالثة يقع فيها برضو - [00:47:30](#)

الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب؟ الا يقولوا على الله الا الحق. ودرسوا ما فيه. يا سلام يا رب. ربنا يريد اصحاب رسالة يا جماعة. يريد ان احنا ندرس الكتاب. وننشر الحق وندعو الى الحق. ونبقى اصحاب رسالة وقضية. واحنا نازلين في بركة - [00:47:40](#)

قاعدين ناكل ونشرب منها. ربنا بيقول لك ده انتم اصحاب رسالة. ده انتم اللي شاييلين الدين. انتم اللي تبقوا الجيل اللي يضيع الدين. ويميع الدين ان الدين يتحول الى وراثة طب سبب الفتنة هنا ايه؟ انك ما ضحيتش من اجل الدين. من يوم ما دخلت ما دخلت الجامعة لغاية دلوقتي ما فيش مرة ضحية. ما فيش مرة كده - [00:48:00](#)

في حاجة كده الاتنين محتاجك فيها ودست على نفسك وشهواتك ورغباتك عشان تنفz الدين امره. ما فيش مرة نزلت كده من الصبح فضلت تلف على اصحابك الغير وانت قلبك محروق. النوم ممكن يتعذبوا في جهنم بذنوبهم. ورجعت بالليل تعبان وهلكان ومش قادر. ما فيش مرة كده رحت تطلب علم. وقعدت - [00:48:20](#)

تتذاكر في كتاب عقيدة ولا حاجة لغاية ما حسيت ان المايك ساحت خلاص الماتش هنا تركز. ما فيش مرة قعدت تصرف على الدعوة وعلى الشرايط والكتيبات لغاية ما فلست صاحب بيتك مش لاقى ريال تركب ميكروباص تروح بيتك. ما فيش مرة ضحية. لازم تضحي. ولو ما ضحيتش مش هتسبب غلاوة الدين. ولو ما حسيتش - [00:48:40](#)

صوت الدين اقل فتنة دنيا رخيصة. ما تساويش شلل هتسبب الدين وتروح لها ليه؟ اصل انا مش حاسس بقيمة. هو الدين يساوي يجند؟ انا مش حاسس يعني ايه انا ما ضحيتش عشان. يبقى يجب التضحية من اجل الدين عشان الدين يغلى في قلبك. يبقى الفتنة التي نحن فيها يعني نتحدث عنها انك انت - [00:49:00](#)

يتحول الدين بالنسبة لك الى وراثة لم تدفع فيه شيء ولم تضحي من اجله بشيء وان لم تضحي من اجل الدين مش هتسبب بغلاوة الدين فتنة اللي بعد كده فتنة بلعام ابن بعراء في فتن في النص انتكاسات بس احنا عايزين الفتن الاساسية. فتنة بلى عامر بنبقى عراة واتل عليهم نبأ الذي اتيناه - [00:49:20](#)

واياتنا عالم كبير قوي. فانسلك منها زي ما بيتسلخ الشاة كده من الجلد بتاعها. كأن دينك ده جلدك اللي وحافرك لما تطلع من دينك طلعت من جلدك والسلخ عملية مؤلمة جدا. طب الخروف ما يبمحسش بها لان هو لا ميت. انما انت وانت حية اما - [00:49:40](#)

شخص هتسبب بالام رهيبه. ليه؟ الام بعد السلخ. لانك بقيت من غير دين خلاص بقى. والم وانت بعد ما دخلت الجامع وسمعت كلام

ربنا عن الايمان فيك قلبك هيجيبك ثاني تقف الوفاة دي. فبيبقى يا جماعة اللي بيجي ينتكس بعد معاش حياة التزام بيعيش في اول شهرين ثلاثة كده في اول اتجاه - [00:50:00](#)

حياة عزاب نفسي هائل ليه؟ مش قادر حاسس انه بيتسلخ. قلبه بيتسلخ ليه؟ لانه كان فعلا دخل فيه معاني الدين. بعد كده خلاص بقى بيتنكس بقى وبينكس على قلبه ويببقى اشد اشد طغيانا في المعصية من اللي عصى ربنا وما تابش خالص. فانسلك منها -

[00:50:20](#)

اتبعه الشيطان. الشيطان كان واقف مستنيه. ده بقى له عشرين سنة استاز كبير وعالم كبير. الشيطان واقف مستنيه ما يقلش منه ما يقلش منه. ولو بعد عشرين سنة لتر طبعا عشرين سنة نتقابل هنا في المسجد ان شاء الله واحنا في رمضان برضو وانت بقيت شيخ كبير وبرضو الشيطان مش هيبأس منك لغاية لحظة موتك. اوعى تفكر ان هي - [00:50:40](#)

فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها. كمية الايات والاحاديث اللي احنا عارفينها لو كانت دخلت قلوب كنا بقينا من اولياء الله الصالحين. ولكن لان الايات والاحاديث ما بتدخلش في قلوبنا يا جماعة. هي مختزنة احنا في دماغنا. مش في قلوبنا. يعني انت احنا يا جماعة ربنا ما رفعناش بالدين يا جماعة - [00:51:00](#)

احنا لسه يا جماعة لسه قلوبنا ما اترفعتش من الدين. لسه حياتنا ما اترفعتش من الدين. احنا لسه تحت ليه؟ لو شئت ولو شئنا لرفعناه لفوق هو بها. ولكنه اخلد - [00:51:20](#)

سب الارض يبقى ربنا ايات ربنا بتشد فوق وشهواته وهواه بيشدوه لتحت احنا لسه سقل الاهواء اتقل من ثقل الايات اللي بتشيلها لفوق. احنا لسه شدنا لتحت اكثر من شدتنا لفوق. وفي احسن الاحوال واقفين في النص ده احنا عايزين قوم لله - [00:51:30](#)

اطلع بها بايماننا وبايات الله وبمعانيها ان احنا نطلع في السما. خلاص ما عدش لنا دعوة بالارض. ايه مشكلة بلعام ابن باعوراء؟ مشكلة بلعام ابن ان راجل عالم كبير. الراجل ده يا جماعة ما جاش يشرب خمرة. الناس دي مش فتننها بالمنزر ده. الناس دي فتننها ان هو كان بيطلع على دريم مسلا يقول لك حرام - [00:51:50](#)

قائد البنوك وبعد ما مسك مركز قعد يقول البنوك ما فيهاش حاجة. دي فتنه الناس دي. انه بقى بيعتعمل الدين لما اتعرض عليه مركز. اصل الدين ده في طريق دين - [00:52:10](#)

في دنيا في طريق الدين بتلاقي فيه فلوس كتير قوي ممكن تيجي لك. لو لو انت هتقبل الفلوس ممكن تاخذها. وبتلاقي مراكز وبتلاقي احترام وبتلاقي الاستاز بتاعك اللي بيدرس لك - [00:52:20](#)

في الكلية بتاعتك قاعد قدامك يسمعك وبتلاقي ده بيقول لك ما شاء الله الطريق ربنا فيه في الدنيا كتير اوي اكثر من طريق الدنيا بكتير. فلو انت من اولها ما انتش موطن نفسك على الكلمة اللي الصحابي قالها لرسول الله لما الرسول جه يدي له الغنائم في المعركة قال له ايه؟ ما على هذا - [00:52:30](#)

انا ما سبعتكش عشان شوية متاع الدنيا الحقيق ده ولا يلتفت منكم احد. انا ما تبعتش انا ما تبعتكش يا رب عشان آآ شوية فلوس كل مركز ولا احترام انا تابعتك عشان الجنة يا رب. عشان جوارك في الفردوس الاعلى يا رب. اي حاجة هتيجي لي من الدنيا في الطريق ده مش عايزها. ولا هلتفت لها - [00:52:50](#)

وانا هبص لها ليه؟ لاني ما دخلتش غير عشانك يا رب. وبازن الله هافضل في الطريق ده لاخره عشانك برضو يا رب يبقى اذا اللي احنا معه ده يا جماعة فتنه ايه بقى؟ عايزين واحد يستنبط كده. انك انت من اول التزامك في امراض في قلبك - [00:53:10](#)

ما رضيتش انك انت تواجهها ولا تعالجها ودخلت في الدين بهواك. مشكلة البدايات الخاطئة. مشكلة البداية بطلب العلم قبل التزكية الايمانية ما هو الراجل قعد عنده علم اهو بس ما عندوش ايمان ولو شئنا لرفعناه هو ما عندوش ايمان يبقى انت الامراض اللي في قلبك دخلت على طول - [00:53:30](#)

دخلت على طول على الدعوة الى الله ما ينفعش يا حبيبي. لازم الاول تزكي نفسك. يعني ما ينفعش احضر درس فقه ودرس عقيدة. يا ابني هو ده طلب علم يا ابني احنا احنا - [00:53:50](#)

بنتكلم على مستويات الرجال. ده انت لازم تحضر دروس فقه وعقيدة عشان تتعلم دينك. انا بقول لك انك انت تطلب علم يعني تقعد سبع تمن ساعات يوميا على المكتب. انا بتكلم على المستشفى - [00:54:00](#)

انما انك تحضر فقه وعقادة لازم الوقت اصلا. لازم تتعلم دينك في المستوى ده. عقبال ما تبقى ملتزم جامد. هتبقى راجل داخل الجامع وراجع من الجامع وانت ما تعرفش حاجة في دينك؟ انا - [00:54:10](#)

نتكلم على اللي ساب العبادة بقى وساب الايمانيات وقعد يقرأ في الكتب. ومبسوط قوي ان ده بيسأله في الفتوى دي وده بيسأله في الفتوى دي. حاسبه من الفتن دي يا جماعة. ده مش طريق النبي والله - [00:54:20](#)

والله العظيم طريق الرسول ثلاثاشر سنة يتغسل القلب الاول. وبعد كده نشوف بقى الموضوع ده والقلب بيتغسل نعرف دينا وما بين ايدينا. انما اسيب قلبي فيه امراض وفيه الغام ممكن تتفجر فيها في اي لحظة. واقوم اروح آآ ما ينفعش يا جماعة. ما ينفعش يبقى اذا دي فتنة البداية الخاطئة. انك من يوم ما - [00:54:30](#)

فدخلت ما اهتمتش بقلبك. عشان كده يا اما بتخرج يا اما بتفضل بس بتبقى كارسة بقى من الكوارث. تبقى راجل حلو كده وقاعد تتكلم في الدين وانت النفاق ما عدش في قلبك - [00:54:50](#)

والعياذ بالله ويوم تلقى الله يا ويلك من ربنا ان لقيته على هذه الحال ثم الفتنة التي تليها ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اذان لا يسمعون ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك - [00:55:00](#)

اولئك هم الغافلون الغفلة اول مرة وردت فيها الغفلة هي الغفلة في المعصية وتاني مرة وردت فيها الغفلة في اخر السورة واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا ودون الجهر من القول بالغدو والاصال اعبد ربنا ولا تكن من الغافلين. يبقى السورة بتقول لك ان في غفلة في المعصية - [00:55:20](#)

وفي غفلة عن الطاعة. يبقى سبب الانتكاس هنا ايه؟ عدم التزود الايماني باستمرار وانت ماشي في الطريق. لازم كل شوية تقف السورة اولها اول صفحة شحنة زاد ايمان واخر صفحة شحنة زاد ايمان ست محطات سد ايماني في وسط الصورة وانت - [00:55:40](#)

ماشية تلاقي كل شوية شوطي ماني بيتكلم عن ربنا وعن الآخرة بل بعد الآية داية على طول ربنا يقول لك ايه؟ ربنا يقول لك ايه وآ ادعوا ربكم تضرعا وخفي انه لا يحب المعطين. لا وذروا الذين يلحدون في اسمائه. وذروا الذين يلحدون في اسمائه - [00:56:00](#)

سيجزون بما كانوا اه ربنا بيقول لك ادعي ربنا وتوصل الى ربنا باسمائه الحسنی. الآية اللي بعد الآية دي على طول توصل الى الله بالاسماء الحسنی. ادع ربنا باسماءه وصفاته - [00:56:20](#)

منكم يا جماعة حفظت تسعة وتسعين اسم. حد منكم حافظ آآ حد منكم فاهم معيهم؟ حد منكم بيقف في قيام الليل يقعد يبتهل الى الله فيبتهلالات الراديو كده؟ بس ابتهلالات الراديو دي ما لهاش دعوة - [00:56:30](#)

بيتر احنا عايزين نفسنا احنا لربنا بينا وبين ربنا مش قدام الناس لأ بينك وبين ربنا تقعد تبتهل لربنا كده وتثني على ربنا بأسماء وصفاته حد فيكم بيعمل كده يا جماعة - [00:56:40](#)

حد منكم فعلا عايش مع الاسماء والصفات؟ والآية اللي بعدها على طول ربنا يجيب لك ذكر الدار الآخرة. ان الساعة بتأتي على الانسان بخته عشان ربنا يقول لك استعد في اي لحظة. والآية اللي قبلها ربنا يقول لك انظر في السماوات وتدبر في ملكوت السماوات والارض. تدبر في خلق الله لعلك تصل الى الله - [00:56:50](#)

يبقى ده صوت ذات ايماني بعد ما ربنا قال لك اوعى تغفل عن التزود الايماني طول ما انت ماشي في الطريق. الطريق ده كله الغام وكله فلازم ولازم تسبت امام كل هذه الزلازل. الفتنة الاخيرة هو الذي خلقتكم من نفس واحدة. وجعل منها - [00:57:10](#)

زوجها فلما تغشاها حمل شائفة الفاظ القرآن الجميلة؟ يعني مش فلما فلما تغشاها لفز رقيق قوي وبيعبّر على انه قتل زوجته وحملت منه قرآن بيعلمك الادب حتى في اي لفظ بتخرجه. فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به. فلما اثقلت دعوا الله ربهما لان -

صالحة لنكونن من الشاكرين. فلما اتاهما صالحا جعلنا له شركاء فيما اتاهما. معاملة على الدنيا. انك تعامل ربنا عشان حاجة. بقى لك ثلاث سنين قاعد تصلي وتصوم اصل مراتك بقى لها ثلاث سنين ما خلفتش. وعايذ مراتك تخلف. اول - 00:57:50

مراتك تجيب لك عيل تنسى طريق ربنا. لا ده انت مش عارف بتعبد ربنا عشان في مشكلة مزمنة في حياتك. اول ما لا ده انت نزلت ايام الامتحانات عشان الامتحانات وبعد الامتحانات ترجع - 00:58:10

رجع ثاني على المصايف وعلى عدم الطاعة. لا ما دام دخلت ربنا اوعى تعامل ربنا على الدنيا. اوعى نظام العبادة المؤقتة اللي لك هدف من وراها من وبعد كده مع السلامة يا رب بقى نبقي نشوف المسجد في المشكلة اللي بعد كده ولا في الازمة اللي بعد كده؟ لا معاملة الله على الدنيا. عامل ربنا من اجل الله. عامل - 00:58:20

ربنا من اجل الجنة. عامل ربنا من اجل النجاة من النار. عامل ربنا المعاملة دي عشان ربنا سبحانه وتعالى يثبتك. اخر حاجة مطلوب ان احنا نعملها عشان ما نفتنش وما نقعش. ان وليي الله الذي نزل الكتاب ده اهو الكتاب ده هو اللي بسببه مشيت في الطريق ده واللي بسبب - 00:58:40

وقابلت كل الفتن دي يا رب انت اللي نزلته لي. فما دام انت اللي نزلته لي تولاني بقى في الطريق اللي انا مشيت فيه وراء كتابك يا رب نبي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. انا عايز يا جماعة كلمة وهو يتولى الصالحين دي. تروح تجيب ورقة وتكتبها وتعلقها - 00:59:00

كلمة كبيرة اوي يا جماعة اوي وهو يتولى الصالحين. حاسس بجمالها. قلبك دايق طعمها. ياه! الكلمة دي لو انت عشت معها هتعيش حياتك كلها ليل نهار في طاعة الله. عشان بس كلمة وهو يتولى الصالحين. ياه وكلمة تحسسك انك مطمئن قوي لما تجي لك مشكلة ولا ازمة ولا ابتلاء. ليه - 00:59:20

يا اخي ده هو يتولى الصالحين. هو ربنا هيسيبني وانا ماشي في طريقه. كلمات القرآن جميلة قوي يا جماعة. قوي. احنا عايزين زي ما اتفقنا قبل كده من يومين انك بعد كل تراويح - 00:59:40

ليلة او بعد كل فجر تجيب القطة امبارح وتطلع الشعارات الجميلة بتاعته وتعلقها قدامك. عايزين قلبنا ينور بالقرآن بقى. والله هتلاقي الايات دي في نور في قلبك بعد رمضان. وهو يتولى الصالحين. يبقى اذا الفتنة اللي انت ممكن تقع فيها انك تفكر انها بشطارتك ولا بعضلاتك. لا يا حبيب قلبي - 00:59:50

العضلات الايمانية لا يوجد سم تنمى فيه ولكن العضلات الايمانية دي او القوة الايمانية مصدرها معونة الله بولاية الله وبدون ولاية انسى انك انت تسبت في كل هذه الفتن وكل هذه الزلازل سم البداية الرقاقة الجميلة الخاتمة الرقاقة الجميلة بعد السورة - 01:00:10

الكورية الجبلية الدفاقة دي كلها تحس انك انت دخلت ربنا بقى بعد ما خرجت وخلصت الطريق ده ربنا بقى لك ايه؟ تعالى استريح شوية بقى في المحراب الايماني ده هو - 01:00:30

واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. خلاص ما فيش كلام خالص. ركز بقى في القرآن. لعلكم ترحمون. واذكر في نفسك قمة السكون تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال اشحن بالنهار واشحن بالليل - 01:00:40

ولا تكن من الغافلين. ثم ربنا بقى يوريك المحراب اللي فوق بقى السبعة سورة المحراب الكبير اللي فوق. ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون وتنتهي السورة في هذا المحراب الجميل بعد كل الموجات الدفاقة اللي الصورة - 01:01:00

جابتها علينا واحنا قاعدين نسمعها كأن مقام البحر اللي احنا اتكلمنا عنه من يومين انك انت تبقى من برة سوار زي البحر تبقى عميق وساكن والايمان في قلبك واصل قلبك بالله ووقار الايمان مسكن قلبك بالله ما تتهزش ابدا ولا تخاف ابدا ولا تحزن ابدا - 01:01:20

سبب القرآن هو اللي بيخليك كده زي ما السورة بدأت بالزاد الايماني. القرآن ختمت بالقرآن وزاد الايماني. وزي ما السورة بدأت بان

ربنا يقول لك وظيفتك الدعوة والعبادة ختمت بان ربنا يقول لك وظيفتك الدعوة والعبادة لان الاية اللي قبل اية الخاتمة -

01:01:40

ساعة العبادة دي ربنا يقول انما اتبع ما يوحى الي من ربي قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي كلمة قل دي يعني ايه؟ يعني الدعوة الى الله فبدأت وهي بتقول لك رسالة الدعوة والعبادة في رقبته رسالة الصلاح والاصلاح في رقبته واتخمتت وهي بتقول لك رسالة

01:02:00 - الصلاح والايضاح في رقبته

زي ما بدأت وقفت حصاك من الشيطان وبتقول لك الشيطان هو اول فتنة هتقابلك. اتخمتت وهي بتقول لك ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم ابصرون حاسب من الشيطان واغتصب منه بالله. وزي ما الصورة بدأت بمشهد سرعة استجابة

01:02:20 - الملائكة لله. وعبادة الملائكة فسجدوا فوراً

ختمت بعبادة الملائكة ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون. وزي ما بدأت في بدايتها بقول ادعوا ربكم اتخمتت برضو بانك تدعي ربنا باسمائه وصفاته. يبقى الصورة كده اولها واخرها بيثبت قلبك على معاني لازم تفضل في قلبك -

01:02:40

طول الطريق. لازم اتصالك بالقرآن يفضل طول الطريق. لازم نظر قلبك الى الله يفضل طول الطريق. لازم اتصالك بالعبادة والشحن يفضل طول الطريق عشان تقدر تثبت في هذه الفتنة. فاكربين الفتنة يا جماعة؟ عدم النظر الى عدم نظر القلب الى الله. العبادة

01:03:00 - المدخولة

العبادة اللي من اجل هدف دنيوي ثم بعد كده فتنة سيد ادم اللي هي فتنة الشيطان سم فتنة التمييز سم فتنة ان الدين يبقى مجرد جزئية في حياتك مش هو كل حياتك - 01:03:20

والذين معك انك انت تبقى مع الدين حيث الدين يبقى معك حيث كنت الكلمة دي حلوة قوي مهمة قوي حيثما كان الدين فانت معه وحيثما كنت في الدين وحيث ما كنت في الدين مات ثم الفتنة اللي بعد كده فتنة الشكليات اللي هي الدين لسه قلبك ما شربوش

01:03:30 - وبعد كده فتنة الرواسب القديمة

اللي انت لسه ما اتخلصتش منها ولازم تتخلص منها في مقام بقى الحب حب الله سبحانه وتعالى اللي جه في وسط هذا المشهد ثم فتنة الامراض القلبية القديمة اللي انت دخلت الدين بهواك. وما رضيتش انك انت تتوقف من اجل اصلاح قلبك. البدايات الخاطئة في

01:03:50 - الالتزام

فتنة تصعيد الحلال وتيسير الحرام. لما تلاقي الحلال بقى صعب. وتلاقي الحرام بقى سهل تقوم ايه؟ تقع في الحرام وبرضو تتبع فتنة وربط الدين انك انت ما ضحيتش عشان الدين. فالدين ما بقاش غالي في قلبك لازم تضحي عشان دينك. عشان يبقى غالب قلبك.

01:04:10 - فتنة

عدم التزود الايماني المستمر طول ما انت ماشي في الطريق فتنة معاملة الله على الدنيا فتنة التوكل على نفسك وليس التوكل على الله في الثبات وفي مواجهة كل هذه الفتنة. سورة الاعراف جت بعد سورة الانعام ليه يا جماعة؟ عشان ربنا يقول لك - 01:04:30

ان اللي هيدخل في قلبه معاني سورة الانعام هو اللي هيثبت في فتن سورة الاعراض. خدوا بالكم سورة الانعام معاني وسورة الاعراف فتن. فاللي هيدخل في قلبه معاني الانعام هيثبت باذن الله في فتن سورة الاعراف والصورتين الايمانيتين دول قبل التوبة -

01:04:50

والانفال ليه؟ عشان ربنا يقول لك شف ايمانك شكله ايه في الفتنة دي؟ لان هيتطلب منك بعدهم مش انك تقدم وقتك. ولا جهدك ولا انك تقدم دمك لله سبحانه وتعالى. يعني كنت اتمنى ان احنا نشير ولو حتى في دقيقتين للنصف الثاني من سورة الانعام. ولكن -

01:05:10

بسم الله يعني لعل في مرة تانية ان شاء الله والله بقى يعني حسبنا كلنا واحنا بنصلي في سورة الانعام الليلة ان شاء الله ان احنا نحس بالجزء الثاني وبان الله سبحانه وتعالى نفترق في هذا اللقاء على امل في الله سبحانه وتعالى ان نلتقي في الغد باذن الله مع

سورة الانفال باذن الله سبحانه وتعالى - 01:05:30

قالت اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 01:05:50